

# يرجى توضيح قول ابن القيم في كتابه إغاثة اللهفان ومن مداخله أن يدخل مع الناس من باب حسن الخلق...؟

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم ارجو توضيح هذه العبارة قال ابن قيم في كتابه اغاثة الله فان في مصائد الشيطان قال ومن مداخله اي الشيطان ان يدخل على بعض الناس من باب حسن الخلق حتى يلينوا مع اهل البدع - [00:00:00](#)

الجواب مداخل الشيطان كثيرة وهذا مدخل منها وحسن الخلق اما ان يسلك فيه الانسان مسلك الافراط او انه يسلك مسلك التفريط او يسلك مسلك الوسط وما ذكره السائل هنا هو - [00:00:15](#)

في جعلي حسن الخلق من باب الافراط لان احسان الشخص خلقه للناس تجاريهم على ما يتركونه من واجب او يفعلونه من محرم ويعتبر هذا من حسن الخلق هذا في واقع الامر من الناحية الشرعية ليس من من حسن الخلق - [00:00:54](#)

ولما ذكر الله جل وعلا قوله تعالى في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق عظیم. سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن - [00:01:27](#)

فحسن الخلق المشروع هو الذي ينبني على الدالة الشرعية من كتاب ومن السنة ولا شك ان حسن الخلق فيه خير عظيم. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني منزلة - [00:01:45](#)

يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون. ويقول صلى الله عليه وسلم كاد حسن الخلق ان يذهب بخيري الدنيا والاخرة. لكن لابد من معرفة حسن الخلق من ناحية سلامة تطبيقه. وبالله التوفيق - [00:02:10](#)